

تفسير البغوي

18 - { وليست التوبة للذين يعملون السيئات { يعني : المعاصي } حتى إذا حضر أحدهم الموت { ووقع في النزاع } قال إني تبت الآن { وهي حالة السوق حين تساق روحه ولا يقبل من كافر إيمان ولا من عاص توبة قال اﷻ تعالى : { فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا } (غافر - 85) ولذلك لم ينفع إيمان فرعون حين أدركه الغرق { ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا { أي : هيأنا وأعددنا } لهم عذابا أليما {